

## صحيفة الحسن عليه السلام

[ 194 ] وان معاوية نازعني حقا هو لي دونه، فنظرت لصلاح الامة وقطع الفتنة، وقد كنتم بايعتموني على ان تسالموا من سالمتم وتحاربوا من حاربتم، فرايت ان اسالم معاوية، واضع الحرب بيني وبينه، وقد بايعته، ورأيت ان حقن الدماء خير من سفكها، ولم ارد بذلك الا صلاحكم وبقاؤكم، (وان ادري لعله فتنة لكم وممتع إلى حين). (30) خطبته عليه السلام في فضل ابيه روى أن معاوية سأل الحسن بن علي عليه السلام بعد الصلح أن يخطب الناس، فامتنع، فناشده أن يفعل، فوضع له كرسي فجلس عليه، ثم قال: الحمد لله الذي توحيد في ملكه، وتفرد في ربوبيته، يؤتي الملك من يشاء، وينزعه ممن يشاء، والحمد لله الذي اكرم بنا مؤمنكم، واخرج من الشرك

---